لابد في القضية من ثلث تصورات فاذن هذا الخبر حاصل بذاته بالعلم الحضوري
فكان متصورا بالكنه فكان المطلق كذلك لان الذاتي ضروري الثبوت
في مرتبة الذات الا انه لا يفيد تصور الكنه اجمالا لان امتياز الصورة فرع
تصور الذات تفصيلا فتدبر ثم استدل بالتفرقة بينه وبين غيره
ضرورة والجواب ان التميز لا يقتضي التصور بل يكفي الحصول ~~ولا الكنه بل~~
يكفي الحصول ولا الكنه بل يكفي وجه ما اما المحددون فالقاضي والمعتزلة قالوا كلام
يدخله الصدق والكذب اورد خبر الله والاولى بل كل خبر فان الصادق
صادق وايما الكاذب كاذب وايما والجواب ان المعنى يحتملهما عقلا بالنظر
الى حقيقة النوعية او المراد كما صرح به القاضي دخولهما لغة فانها لا تأبى ولا
ينافي ذلك ما تقرر ان المدلول هو الصدق والكذب احتمال عقلي ثم
واما الايراد بالدور وقال ابن الحاجب لا جواب عنه فمندفع بانهما فرد وان
او بهما مطابقة النسبة للواقع وعدمها وقيل ما يحتمل التصديق والتكذيب
هربا من الدور وهو وارد لانهما الحكم بالصدق والكذب كذا في شرح
المختصر قد يقال بل المراد الايجاب والسلب على ما صرح به ابن سينا
وقال ابو الحسين كلام يفيد بنفسه نسبة فيخرج نحو قائم مع انه كلام عنده
وليس بخبر لما زعم ابن الحاجب انه يفيد النسبة لكن لا بنفسه بل مع الموضوع
بل لان المراد افادة وقوعها ولا وقوعها ويرد نحو قم على

Copyright © King Saud University